

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (ولي قلم في أنملي إن هزرته ... فما ضرتني أن لا أهر المهندا) .
- (إذا جال فوق الطرس وقع صريره ... فإن صليل المشرفي له صدا) .
- والمخلص من الحماسة والفخر إلى الغزل قوله .
- (ومن كل شي قد صحت سوى هوى ... أقام عذولي بالملام وأقعدا) .
- (إذا وصل من أهواه لم يك مسعدي ... فليت عذولي كان بالصمت مسعدا) .
- (بحب حبيبي من يكون مفندا ... فيا ليتني كنت العذول المفندا) .
- (وقال لقد آنست نارا بخده ... فقلت وإني ما وجدت بها هدى) .
- (وكم لي إلى دار الحبيب التفاتة ... تذكرني عهدا قديما ومعهدا) .
- (ولم أدم ذاك الخد باللحظ إنما ... عملت خلوقا حين أبصرت مسجدا) .
- (يراقب طرفي أن يلوح هلالها ... فقد طالما قد قام حين تعبدا) .
- (عبرت عليها واعتبرت تجلدي ... فيا حسرتي لما اعتبرت التجلدا) .
- (كأن بطرفي ما بقلبي صباية ... فلم ير تلك الدار إلا تقيدا) .
- (وكم لجوادي وقفة في عراسها ... تعود منها جيدة ما تعودا) .
- (تعود ذاك الجيد مني أنني ... أصيره من در عيني مقلدا) .
- (ويا رب ليل بت فيه وبيننا ... عناق أعاد العقد عقدا مبددا) .
- (ولم أجعل الكف الشمال وسادة ... فبات على كفي اليمين موسدا) .
- (وجردته من ثوبه وأعدته ... بثوب عفا في كاسيا متجردا) .
- (وقربني حتى طربت إلى النوى ... وأوردني حتى صديت إلى الصدا) .
- (شهدت بأن الشهد والمسك ريقه ... وما كنت لو لم أختبره لأشهدا) .
- (وأن السلاف البابية لحظة ... وإلا سلوا إنسانه كيف عربدا) .

وممن حذا هذا الحدو ونسج على هذا المنوال ومشى فيه على طريق ما سلكها أحد قبله
الصاحب بهاء الدين زهير فإنه كتب إلى كمال الدين بن العديم أبياتا معناها